الثَّبَتُ المُخْتار

في إجازاتِ السَّيِّد عَبْدِ السَّتَّار

في رِوَايَةِ الحَدِيثِ

الثَّبَتُ المُخْتار

في إجازاتِ السَّيِّد عَبْدِ السَّتَّار

في رِوَايَةِ الحَدِيثِ

الثَّبَتُ المُخْتار

في إجازاتِ السَّيِّد عَبْدِ السَّتار

في رِوَايَةِ الحَدِيث

الحَمْدُ لله الَّذِي جَعَلَ (الإسْنادَ) مِنْ خَصائِصِ شَرِيعَةِ الإسْلامِ، وَمَيَّزَ الأُمَّةَ المُحَمَّدِيَّةَ باتِّصالِ مُسَلْسَلاتِها مِنْ غَيْرِ انْقِطاعٍ بالعُرْوَةِ الوُثْقى الَّتِي لَيْسَ لَهَا انْفِصام، ثُمَّ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ على نَبِيِّهِ المُصْطَفَى وَرَسُوْلِهِ المُجْتَبَى مِنْ ضِئْضِئِ الشَّرَفِ وَأُرُوْمَةِ المَجْدِ الَّذِي لَمْ تَنْفَلِقْ بَيْضَةُ الوُجُوْدِ عَنْ شَرْوَاهُ وَلَمْ يَكْتَحِلْ نَظَرٌ بِمِثْلِ نَظِيرِهِ وَنَاهِيْكَ بِهِ مِنْ وِسَام، سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا المَبْعُوثِ إِلَى الخَاصِّ وَالعَامّ، أَبِي القَاسِمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالله فَخْرِ الكَائِنَاتِ حَبِيبِ المَلِكِ العَلّام، المُظَلَّلِ مِنْ حَرِّ الهَجِيْرِ بِالغَمام، وَعَلى آلِهِ وَعِتْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ الطَّيِّبِينَ سَادَاتِ الأَنَام، المُنَزَّهِينَ مِنْ دَنَسِ الذُّنُوبِ وَوَصْمَةِ الآثَام، الَّذِيْنَ فَرَضَ المَوْلَى تَبَارَكَ وَتَعَالَى وُدَّهُمْ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ العَزِيزِ وَجَعَلَهُ أَجْرَ رِسَالَةِ نَبِيِّهِ وَكِفَاءَ تَبْلِيغِهِ وَمَثُوبَةَ دَعْوَتِهِ

فَالشَّانِئُ لَهُمْ مَشْنُوءٌ مِنْ رَبِّ العِزَّةِ القَهّارِ ذِي الأَيْدِ وَالِانْتِقام، وَجَعَلَهُمْ أَعْدَالَ كِتَابِهِ الحَكِيمِ الَّذِي لا يَأتِيهِ البَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ، وَتَكَفَّلَ لِمَنْ تَمَسَّكَ بِهِمَا بِالنَّجَاةِ مِنَ الضَّلالَةِ وَالغَوَايَةِ[1] بِنَصِّ حَدِيْثِ (الصَّادِقِ الأَمِينِ) الَّذِي لَا يَنْطِقُ عَنِ الهَوَى ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى﴾ كَرَماً مِنْهُ وَلُطْفاً بِعِبَادِهِ فَتَبَارَكَ اللهُ ذُو الجَلالِ وَالإِكْرَام. وَالرِّضَا عَنْ أَصْحَابِ نَبِيِّهِ الأَخْيَارِ الأَبْرَارِ مِنَ المُهَاجِرِيْنَ وَالأَنْصَارِ الَّذِيْنَ تَمَسَّكُوا بِالثِّقْلَيْنِ وَذَاقُوا فِي سَبِيلِ الدَّعْوَةِ إِلَيْهِمَا الأَمَرَّيْن، وَعَنِ التَّابِعِيْنَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ وَسَاعَةِ القِيَام. وَبَعْدُ، فَإِنَّ الأَخَ فِي اللهِ تَعالَى

سماحة آية الله العلامة المنيقد المتبحر
الأستاذ الشيخ علي السُّتري دامت
إفاضاته وعمت فوائده

قَدْ أَحْسَنَ الظَّنَّ بِأَخِيهِ القَاصِرِ زَابِرِ هَذِهِ الطُّرُوسِ، وَاسْتَسْمَنَ فِيهِ ذَا وَرَمٍ إِذْ رَمَقَهُ بِـ(عَيْنِ الرِّضَا) الَّتِي هِيَ كَلِيلَةٌ عَنْ كُلِّ عَيْب، مِمَّا ظَهَرَ لِلْعِيَانِ فَكَيْفَ بِمَا اسْتَجَنَّ فِي سُدُفِ الغَيْب، فاسْتَجَازَهُ بِرِوَايَةِ أَحَادِيثِ النَّبِيِّ الكَرِيمِ وَعِتْرَتِهِ الأَئِمَّةِ اللَّهَامِيمِ، عَلَيْهِ وَعَلَيْهِم أَزْكَى الصَّلَواتِ وَأَتَمُّ التَّسْلِيمِ، مِمَّا رَوَاهُ عَنْ مَشَايِخِهِ وَأَسَاتِذَتِهِ/

---

١. الغَوايَةُ بِفَتْحِ الْغَيْنِ المُعْجَمَةِ. وَالْعَصْرِيُّونَ يَنْطِقُونَها وَيَكْتُبُونَها بِكَسْرِ الْغَيْنِ، وَهُوَ خَطأٌ شائِن.

فَأَقُولُ مُتَوَكِّلاً عَلَى ذِي المِنَّةِ وَالطَّوْلِ وَالقُوَّةِ وَالحَوْلِ، مُسْتَمِدّاً مِنْ فَيْضِ أَلْطَافِهِ هُبُوبَ أَنْسَامِ التَّوفِيقِ وَالتَّسْدِيد، فَهُوَ الكَرِيمُ الوَهّابُ الفَعّالُ لِما يُرِيد:

وَقَدْ أَجَزْتُهُ ـ دامَتْ بَرَكاتُه وَعَمَّتْ إِفَادَاتُهُ ـ أَنْ يَرْوِيَ عَنِّي جَمِيْعَ مَا أَرْوِيهِ عَنْ مَشايِخِي الأَعَاظِمِ وَمُجِيْزِيَّ الأَكَارِمِ، وَأَسَاتِذَتِي الْبُحُوْرِ الْخِضَارِمِ، المُرْبِيْ عَدَدُهُمْ ـ إِلى هَذِهِ الغَايَةِ سَنَةِ ١٤٣٦ هـ ـ عَلَى المِئَةِ عَلَماً مِنَ الفَرِيقَيْنِ وَبَعْضِ أَعْلَامِ الزَّيْدِيَّةِ.

وَمِمَّنْ تَحْضُرُنِي أَسْمَاؤُهُمْ مِنْ مَشَايِخِي فِي الرِّوَايَةِ مِنْ عُلَماءِ الإِماميَّةِ عِنْدَ تَحْرِيرِ هَذِهِ السُّطُورِ الآيَاتُ وَالْحُجَجُ وَالأَفَاضِلُ:

١ـ السَّيِّدُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَاجِدِينَ بِنِ بَاقِرٍ المُوسَوِيُّ الزَّنْجَانِيُّ الأَبْهَرِيُّ.

٢ـ الشَّيْخُ أَبُو القَاسِمِ آلُ (سِبْطِ الشَّيْخِ) الأَصْفَهَانِيُّ الأَنْصَارِيُّ دام ظلّه.

٣ـ السَّيِّدُ أَحْمَدُ الحُسَيْنِيُّ الإِشْكِوَرِيُّ النَّجَفِيُّ.

٤ـ الشَّيْخُ أَسَدُ اللهِ بْنُ غُلام حُسَينٍ الجَوادِيّ الجُوْرْتاني الإِصْفَهاني دام ظلّه، أَجازَنِي تحريراً في سنة ١٤٣٥هـ.

٥ـ الشَّيْخُ بَاقِرُ بْنُ شَرِيفٍ القُرَشِيُّ النَّجَفِيُّ ﷺ.

٦ـ الشَّيْخُ بَشِيْرُ حُسَيْنٍ النَّجَفِيُّ، المَرْجِعُ الكَبِيرُ دامَ ظِلُّهُ الوارِف.

٧ـ السيّد تَقِيّ نجل المرجع الكبير السيّد حُسين بن محمود بْنِ

محمّد بن عليّ الطّباطبائيّ القُمّي دام ظلّه، نَزِيلُ قُمّ المقدّسة.

٨ـ الشَّيْخُ جَعْفَرٌ السُبْحَانِيُّ، نَزِيلُ قُمّ المُقَدَّسَةِ دَامَ ظِلُّهُ الوَارِفُ.

٩ـ السَّيِّدُ جَعْفَرٌ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ ابْنِ السَّيِّدِ عَبْدِالله آلُ شُبَّرٍ الحُسَيْنِيُّ النَّجَفِيُّ ﷺ.

١٠ـ الشَّيْخُ نَجْمُ الدِّين ـ جَعْفَر ـ ابْنِ الشَّيْخِ مُحَمَّد بن رَجَب علي الطِهْرانيّ المعروفُ بِـ«الشَّريف العَسْكريّ» طاب ثراهُ.

١١ـ السَّيِّدُ جَلَالُ الدِّينِ المُوسَوِيُّ الطَّاهِرِيُّ المِيرلَوْحيُّ الأصْفَهَانِيُّ ﷺ. أجَازَنِي فِي سَنَةِ ١٤٣٤هـ، وَتُوُفِي فِي السَّنَةِ نَفْسِها ﷺ.

١٢ـ الدَّكْتُورُ السَّيِّدُ جَوْدَةُ ابْنُ السَّيِّدِ كَاظِمِ الحُسَيْنِيُّ القَزْوِيْنِيُّ، صَاحِبُ *تَارِيخُ القَزْوِيني*، وَهُوَ يَرْوِي عَنِّي بِالإجَازَةِ مُنْذُ زَمَنٍ غَيرِ قَصيرٍ، فَالإجَازَةُ بَيْنَنَا مُدَبَّجَةٌ.

١٣ـ السَّيِّدُ حَسَنُ المُهَاجِرُ الآذَرْمَنَآبَادِيّ الإصْفَهَانِيّ (المَوْلُود سَنَة ١٣٤٨) من عُلَمَاءِ إصْفَهَان.

١٤ـ الدَّكْتُورُ الشَّيْخُ حُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ جَوادٍ آلُ مَحْفُوظٍ الكَاظِمِيُّ الوِشَاحِيُّ الأَسَدِيُّ ﷺ.

١٥ـ السيّد حسينٌ بن محمّد صادق بن حسين بن إبراهيم الحُسَيْنِيُّ الواعظُ الأصفهاني دام ظلّه.

١٦ـ الشَّيْخُ حُسَيْنٌ نُورِيٌّ الهَمَذَانِيُّ، نَزِيلُ قُمّ المُقَدَّسَةِ دام ظلّه.

١٧ـ الشَّيْخُ حُسَيْنٌ الوَحِيدُ الخُراسانِيُّ دام ظلّه.

١٨ـ الشَّيْخُ رِضَا الأُسْتَاذِيُّ، نَزِيلِ مَدِينَةِ قُمّ المُقَدَّسَةِ دام ظلّه.

١٩ـ الأُسْتَاذُ السَّيِّدُ سَلْمَانُ ابْنُ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ هَادِي آلُ طُعْمَةَ المُوْسَوِيُّ الفَائِزِيُّ الحَائِرِيُّ. كَتَبَ لِي الإجَازَةَ فِي قُمّ المُقَدَّسَةِ سَنَةَ ١٤٣٤ هـ، وَهُوَ يَرْوِيَ عَنِّي قَبْلَ نَحْوِ عِشْرِينَ سَنَةٍ، فَالإجَازَةُ بَيْنَنَا مُدَبَّجَة.

٢٠ـ السَّيِّدُ عَبَّاسُ بْنُ السيّد عَلِيٍّ الأكْبَرِ الحُسَيْنِيُّ البَاهِرِيُّ الكَاشَانِيُّ القُمْصَرِيُّ الحَائِرِيُّ، نَزِيلُ قُمّ المُقَدَّسَةِ، وَهُوَ يَرْوِي عَنِّي تَدْبِيجاً ﷺ.

٢١ـ الشَّيْخُ عَبْدُ الجَبّارِ بْنُ عَبْدِ الرِّضَا السَّاعِدِيُّ النَّجَفِي ﷺ (ت ١٤٢٨هـ)، وَهُوَ يَروِي عَنِّي تَدْبِيجاً.

٢٢ـ السَّيِّدُ عَبْدُ الرَّسُولِ بْنُ مُحَمَّدِ عَلِيِّ بْنِ أبُو القاسِمِ[1] الحُسَيْنِيُّ الجَهْرُمِيُّ، نَزِيل قُمّ المُقَدَّسَةِ ﷺ، وَهُوَ سِبْطُ العَلّامَةِ الشَّهِيرِ السَّيِّدِ عَبْدِالحُسَيْنِ المُوسَوِيِّ الدِّزْفُولِيِّ اللّارِيِّ.

٢٣ـ السَّيِّدُ عَبْدُ الكَرِيمِ المُوسَوِيُّ الأرْدَبِيلِّيُّ، نَزِيلُ قُمّ المُقَدَّسَةِ، وَأجَازَنِي تَحْرِيراً فِي سَنَةِ ١٤٣١ هـ.

---

١. كما في الهامش السابق.

٢٤ـ الشَّيْخُ عَبْدُاللَّطِيفِ بْنُ عَبْدِ الحُسَيْنِ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ (ت ١٤٢٨ هـ) رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى.

٢٥ـ السَّيِّدُ عَبْدُ اللَّطِيفِ القُرَيْشِيِّ الكَوه كَمَرِيُّ الحُسَيْنِيُّ، نَزِيلُ قُمّ المُقَدَّسَةَ اليَوْمَ. أجَازَنِي فِي التَّاسِعِ وَالعِشْرِينَ مِنْ المُحَرَّمِ الحَرَامِ سَنَةَ ١٤٣٥هـ، ثُمَّ بَعَثَ لِي بِالتَّبَتِ إلَى النَّجَفِ الأَشْرَفِ فِي السَّنَةِ نَفْسِها.

٢٦ـ الشَّيْخُ عَبْدُ الله المَعْرُوفُ بِـ(الشَّيْخِ الجَوادِيِّ الآمُلِيِّ)، نزيلُ قُمّ المُقَدَّسَةِ دَامَ ظِلُّهُ الوارِف.

٢٧ـ السَّيِّدُ عَبْدُ الله ابْنُ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ طاهِرِ ابْنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ عَلِيٍّ الطاهِرِيُّ الشِّيرازِيُّ، المَرْجِعُ الكَبِيرُ ﷺ، أجَازَنِي وَأنَا فِي نَحْوِ العِشْرِينَ مِنْ عُمُرِي.

٢٨ـ السَّيِّدُ عَلِيُّ ابْنُ السَّيِّدِ بَاقِرِ ابْنِ السَّيِّدِ عَلِيٍّ الحُسَيْنِيُّ السِّيسْتَانِيُّ النَّجَفِيُّ، المَرْجِعُ الدِّينِيُّ الأَعْلَى دَامَ ظِلُّهُ الوَارِف.

٢٩ـ السَّيِّدُ عَلِيٌّ الحُسَيْنِيُّ البِهِشْتِيُّ النَّجَفِيُّ المُجْتَهِدُ الكَبِيرُ ﷺ (ت ١٤٢٤ هـ).

٣٠ـ السَّيِّدُ عَلِيٌّ حَمِيدُ الدِّين حُجَّتِي الهاشِمِيُّ المُوسَوِيُّ الخُرَاسَانِيُّ، نَزِيلُ مدينة مَشْهَدِ الرِّضَا المُقَدَّسَةِ دام ظله.

٣١ـ الشَّهِيدُ السَّعِيدُ المِيرزَا الشَّيخُ عَلِيٌّ الغَرَوِيُّ التَّبْرِيزِيُّ ﷺ ـ المَرْجِعُ المَعْرُوف ـ .

٣٢ـ الشَّيْخُ عَلِيُّ ابْنُ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ جَوَادٍ الصَّافِيُّ الكُلْبَايْكَانِيُّ، نَزِيلُ كُلْبَايْكَانَ دام ظله، وَقَدْ اسْتَجَازَنِي بِحُضُورِ آيةِالله السَّيِّدِ مُحَمَّدِ ابْنِ الرِضَا الخُوانْسارِيِّ دام ظله، مِنْ بابِ رِوايَةِ الأكابِرِ عَنِ الأَصاغِرِ، لِما سَمِعَهُ مِنَ السَّيِّدِ ابْنِ الرِضَا الخُوانْسارِيِّ دام ظله مِنْ كَثْرَةِ مَشايِخِي فَأجَزْتُهُ أيضاً.

٣٣ـ الشَّيْخُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ رِضَا بْنِ هَادِي بْنِ عَبَّاسِ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ الشَّيْخِ الأَكْبَرِ جَعْفَرٍ كَاشِفِ الغِطَاء النَّجَفِيُّ (ت ١٤١١ هـ)، المَرْجِعُ الكَبِيرُ ﷺ.

٣٤ـ الشَّيْخُ عَلِيٌّ النَظَرِيُّ المُنْفَرِدُ نَزِيلُ قُمّ المُقَدَّسَةِ، المُجازُ بِالاجْتِهادِ مِنْ أُسْتاذِهِ الشَّيْخِ هاشِمٍ الآمُلِيِّ، أجازَنِي تَحْرِيراً بِتاريخِ ١٧ شَوّالٍ ١٤٣١ هـ.

٣٥ـ السيّد عليّ دام ظله نجلُ العلّامةِ آيةِالله السيّد حسين يوسُف مكّي العامليّ ﷺ، نَزِيلُ مدينة دِمَشْقَ الشّام، أجازَني عِنْدَ ما زُرْتُ مَدينةَ دِمَشْقَ، وَمَكَثْتُ فيها شَهْرَيْنِ وَنِصْفَ الشهر مِنْ أوّلِ المُحَرّم الحرام إلى مُنتصف شَهْرِربيع الآخر من سنة ١٤٢٤هـ، أَجازَني تحريراً بَعْدَ أنْ زُرْتُهُ في دارِهِ الواقعةِ في حَيّ الأمِيْنِ، المعروفِ قَديماً بـ(حَيّ الخَراب) مِنْ أحياءِ دِمَشْق.

٣٦ـ الشَّيْخُ فَرَجُ بْنُ الحَسَنِ آلُ عِمْرَانَ القَطِيفِيُّ، وَقَدْ ذَكَرَ إجَازَتَهُ

لِي فِي الجُزْءِ الخَامِسَ عَشَرَ مِنْ كِتَابِهِ *الأَزْهَارِ الأَرْجِيَّةِ* الطَّبْعَة الأُولى، وفي أَحَدِ أَجْزاءِ الطَّبعَةِ الثّانية.

٣٧ـ السَّيِّدُ كاظِمٌ الحُسَيْنِيُّ الحائِرِيُّ الشِّيرازِيُّ، نَزِيلُ قُمّ المُقَدَّسَةِ دَامَ ظِلُّهُ الوَارِف.

٣٨ـ الأُسْتَاذُ كَاظِمُ بْنُ عَبُّودٍ الفَتْلِيُّ (الفَتْلاوِيُّ) النَّجَفِيُّ ﷺ، وَهُوَ يَرْوِي عَنِّي تَدْبِيجاً.

٣٩ـ الشَّيْخُ مُحْيِي الدِّينِ ابْنُ الشَّيْخِ عَبْدِ الله ابْنِ الشَّيْخ مُحَمَّدٍ حَسَنٍ المَامَقَانِيُّ النَّجَفِيُّ، نَزِيلُ قُمّ المُقَدَّسَةِ ﷺ.

٤٠ـ السَّيِّدُ العَالِمُ المُعَمَّرُ لِياقَتُ[1] حُسَيْنِ الرَّضَوِيُّ النَقَوِيُّ الحائِرِيُّ، نَزِيلُ دِمَشْقَ الشامِ.

٤١ـ الشَّيْخُ لُطْفُ الله ابْنُ الشَّيْخ مُحَمَّدٍ جَوَادٍ الصَّافِيُّ الكُلْپايْكَانِيُّ (الجُرْبَاذَقَانِيُّ) نَزِيلُ قُمّ المُقَدَّسَةِ دام ظله.

٤٢ـ الشَّيْخُ مُجْتَبَى ابْن الشَّيْخ مُحَمَّدٍ عَلي ابنِ المِيْرزا عَبْدِ الرَّحِيمِ البِهِشْتِيُّ الأَصْفَهَانِيُّ دام ظله أَجَازَنِي فِي دَارِهِ فِي أَصْفَهَانَ فِي شَوَّالَ مِنْ سَنَةِ ١٤٣٤ هـ.

---

١. رَسَمْنا اسْمَهُ بالتاء الطويلةِ، مَعَ أَنَّ حَقَّهُ أَنْ يُكْتَبَ بالتاءِ القصيرَةِ المَرْبُوطةِ بناءً عَلى ما جَرى عَلَيْهِ غَيْرُالعَرَبِ فِي مِثْل هذا الاِسْتِعْمال.

٤٣ـ الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ أَمِينٌ آلُ زَيْنِ الدِّينِ البَصْرِيُّ النَّجَفِيُّ.

٤٤ـ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بَاقِرُ ابْنُ السَّيِّدِ هَادِي المُوسَوِيُّ الخِرْسَانُ النَّجَفِيُّ (ت ١٤٢٨هـ) ﷺ. وَهُوَ يَرْوِي عَنِّي تَدْبِيجاً.

٤٥ـ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ باقِرُ ابْنُ المَرْجِعِ الدِّينِيِّ الكَبِيرِ السَّيِّدِ عَبْدِ الله، الشِّيرازِيُّ النَّجَفِيُّ ﷺ، نَزِيلُ مَشْهَدَ المُقَدَّسَةِ.

٤٦ـ السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ باقِرٌ المُوسَوِيُّ الأَبْطَحِيُّ الأَصْفَهانِيُّ ﷺ، نَزِيلُ قُمّ المُقَدَّسَةِ.

٤٧ـ الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ تَقِيٌّ ابْنُ الشَّيْخِ صَالِحِ ابْنِ الشَّيْخِ عَبْدِالحَسَنِ آلِ الشَّيْخِ رَاضِيٍّ النَّجَفِيُّ ﷺ، وَهُوَ يَرْوِي عَنِ الإِمَامَيْنِ: السَّيِّدِ حَسَنِ الصَّدْرِ، وَابْنِ أُخْتِهِ السَّيِّدِ عَبْدِالحُسَيْنِ آلِ شَرَفِ الدِّينِ قُدِّسَتْ أَسْرَارُهُمَا.

٤٨ـ السَّيِّدُ صادِقُ بْنُ المَهْدِيِّ الحُسَيْنِيُّ الشِّيرازِيُّ الحائِرِيُّ، نَزِيلُ قُمّ المُقَدَّسَةِ دَامَ ظِلُّهُ الوَارِف.

٤٩ـ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ تَقِيُّ ابْنَ المِيرزا محمّد حَسَن ابْنِ الميرزا آقا العبّاس آبادِيّ المَجْلِسِيُّ الأَصْفَهَانِيُّ مِنْ أَسْبَاطِ العَلّامَةِ المَجْلِسِيِّ (صَاحِبُ *البِحَار*) النَّازِلِينَ دام ظله. أَجَازَنِي فِي المُحَرَّمِ الحَرَامِ مِنْ سَنَةِ ١٤٣٥ هـ.

٥٠ـ السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ تَقِيُّ ابْنُ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ حُسَيْنٍ المُوسَوِيُّ الشَّفْتِيُّ

الأَصْفَهانِيُّ من ذُرِيَّةِ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ باقِرٍ المَعْرُوفِ بِـ (حُجَّةِ الإسْلامِ الشَّفْتِيِّ دام ظلّه)، أجازَنِي فِي دارِهِ فِي أصْفَهانَ فِي شَوَّالَ مِنْ سَنَةِ ١٤٣٤ هـ.

٥١ـ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ جَعْفَرُ ابْنُ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ إبْراهِيمَ الكُرْباسِيُّ النَّجَفِيُّ.

٥٢ـ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ حَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّسُولِ بْنِ مَشْكُورٍ الحُسَيْنِيُّ الطَّالَقانِيُّ ﷺ (ت١٤٢٤هـ).

٥٣ـ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ حَسَنُ ابْنُ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ مَهْدِيٍّ العَلَوِيُّ الصّادِقِيُّ العُرَيْضِيُّ السَّبْزَوارِيُّ، نَزِيلُ سَبْزَوارَ اليَوْمَ دام ظلّه.

٥٤ـ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ رِضا ابْنُ السَّيِّدِ حَسَنٍ المُوسَوِيُّ الخِرْسانُ النَّجَفِي دام ظلّه.

٥٥ـ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ حُسَيْنُ سِيْبَوَيْهِ الحائِرِيُّ ﷺ، نَزِيلُ مَشْهَدَ المُقَدَّسَةِ (ت ١٤٣٧هـ).

٥٦ـ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ رِضا ابْنُ السَّيِّدِ مُحْسِنٍ الحُسَيْنِيُّ الجَلالِي نَزِيلُ قُمِّ المُقَدَّسَةِ دام ظلّه.

٥٧ـ السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ صادِقٌ آلُ بَحْرِ العُلُومِ النَّجَفِيُّ (ت ١٣٩٩ هـ).

٥٨ـ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ هاشِمٍ الموسوِيُّ الرَّوْضاتِيُّ الأَصْفَهانِيُّ طاب ثراه.

٥٩ـ السَّيِّدُ محمّد صادِقٌ الحُسَيْنِيُّ الرُّوحانِيُّ دام ظلّه صاحِبُ كِتابِ

فِقْهِ الصادِقِ، نَزِيلُ قُمِّ المُقَدَّسَةِ، أجازَنِي فِي جُمادَى الآخِرَةِ سَنَةِ ١٤٣١ هـ.

٦٠ـ السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ عِزُّ الدِّينِ ابْنُ السَّيِّد محمود ابْن السَّيِّد أبي الْفَضائِلِ المُوسَوِيُّ الحُسَيْنِيُّ الزَّنْجانِيُّ، نَزِيلُ مدينةِ مَشْهَدِ الرِّضا المُقَدَّسَةِ ﷺ.

٦١ـ الشَّرِيفُ المُعَمَّرُ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ عَلِيُّ بْنُ مُحْمُودِ بْنِ مَحْمُودٍ ابْنِ المِيرحَسَنِ ابْنِ المِيْرجَعْفَرِ النَقَوِيُّ المُوسَوِيُّ الرَّضَوِيُّ الخُوَانْسارِيُّ ﷺ المَعْرُوفُ بابْنِ الرِضا ﷺ (ت ١٤٣١هـ).

٦٢ـ السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ عَلِيٌّ الحُسَيْنِيُّ الكُرْكانِيُّ المَعْرُوفُ بِـ(السَّيِّدُ عَلَوِيٍّ كُرْكانِيٍّ) نَزِيلُ قُمِّ المُقَدَّسَةِ دامَ ظِلُّهُ الوارِف.

٦٣ـ السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ عَلِيٌّ المُوسَوِيُّ الجَزائِرِيُّ آلُ غَفّورٍ ﷺ، شَارِحُ *المَكاسِبِ* وَصاحِبُ المُؤَلَّفاتِ القَيِّمَةِ، وَكانَ أحَدَ أئِمَّةِ الجَماعَةِ فِي مَسْجِدِ الإمامِ الحَسَنِ العَسْكَرِيِّ عليه السلام فِي قُمِّ المُقَدَّسَةِ، وَأجازَنِي تَحْرِيراً فِي ٢٠ شَوّالٍ ١٤٢٩ هـ.

٦٤ـ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ المُوْسَوِيُّ الْحَمّامِيُّ النَّجَفِيُّ.

٦٥ـ الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ الفاضِلُ اللَّنْكَرانِيُّ، نَزِيلُ قُمِّ المُقَدَّسَةِ ﷺ (ت ١٤٢٨هـ).

٦٦ـ الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ القَزْوِينِيُّ الغَرَوِيُّ، صَاحِبُ المُؤَلَّفاتِ الكَثِيرَةِ فِي

أمْثالِ القُرْآنِ الكَرِيمِ وَأمْثالِ نَهْجِ البَلاغَةِ وَغَيْرِهِما ﷺ.

٦٧ـ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ كاظِمٌ المُوسَوِيُّ الدَزْفُولِيُّ المَعْرُوفُ بِـ(المُجاب)، نَزِيلُ قُمّ المُقَدَّسَةِ، أجازَنِي فِي سَنَةِ ١٤٣١ هـ.

٦٨ـ الشَّهِيدُ السَّعِيدُ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ ابْنُ السَّيِّدُ مُحَمَّدٍ صادِقِ ابْنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ مَهْدِيٍّ المُوسَوِيُ الصَّدْرُ ﷺ، المَرْجِعُ الدِّينِيُّ الكَبِيرُ، وَهُوَ يَرْوِي عَنِّي أيْضاً عَلى التَّدْبِيجِ.

٦٩ـ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ ابْنُ السَّيِّدِ مَحْمُودٍ الحُسَيْنِيُّ الشّاهْرُودِيُّ النَّجَفِيُّ دامَ ظِلُّهُ الوارِفُ، المَرْجَعُ ابنُ المَرْجَعِ، نَزِيلُ قُمّ المُقَدَّسَةِ.

٧٠ـ السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ المُوسَوِيُّ الأَرْدَبِيلِيُّ آلُ مُفْتِي الشِّيعَةِ، نَزِيلُ قُمّ المُقَدَّسَةِ ﷺ.

٧١ـ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ مَهْدِيٌّ الآصِفِيُّ النَّجَفِيُّ (ت ١٤٣٦هـ).

٧٢ـ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ مَهْدِيٌّ ابْنُ السَّيِّدِ حَسَنٍ المُوسَوِيُّ الخِرْسانُ النَّجَفِيُّ دامَ ظِلُّه.

٧٣ـ الشَّيْخُ مَهْدِيٌّ ابْنُ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ الباقِرِ الفَقِيهُ الإيْمانِيْ الإصْفَهانِي مِنْ عُلَماءِ إصْفَهانْ، وهو سِبْطُ الفَقِيهِ الشَّيْخ مُنِيرِ الدِّين البُرُوجردي، الذي هو سِبْطُ المحقّقِ الأُصولي الميرزا القُمّي صاحب *القوانين*.

٧٤ـ السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ مَهْدِيٌّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ صادِقِ بْنِ زَيْنِ العابِدِينَ المُوسَوِيُّ الكاظِمِيُّ (ت ١٣٩١) صاحِبُ *أحْسَن الوَدِيعَةِ*.

٧٥ـ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ مَهْدِيٌّ ابْنُ السَّيِّد فاضِلِ أبي السيِّدِ زَيْنِ العابِدِينَ الطَبِيبِ ابْنِ السيِّد كاظِمِ ابْنِ السيِّد شهابِ المِيرِ المُوسَوِيُّ الخِلْخالِيُّ نَزِيلُ مَشْهَدَ الرِّضا ﷺ. بَعَثَ لِي بِإجازَتِهِ مِنْ مَدِينَةِ مَشْهَدَ الإمامِ الرِّضا ﷺ فِي خُرَاسانَ إلَى النَّجَفِ الأَشْرَفِ سَنَةَ ١٤٣٥ دام ظلّه.

٧٦ـ الشَّيْخُ مَحْمُودٌ الأَرَكانِيُّ (الأَرْجانِيُّ) البَهْبَهانِيُّ الحائِرِيُّ، نَزِيلُ قُمّ المُقَدَّسَةِ رحمه الله (ت ١٤٣٦ هـ)، وَهُوَ يَرْوِي عَنِّي تَدْبِيجاً.

٧٧ـ السَّيِّدُ مَحْمُودُ ابْنُ السَّيِّدِ كَمالِ الدِّينِ المُقَدَّسُ الغُرَيْفِيُّ دام ظلّه، وَهُوَ يَرْوِي عَنِّي تَدْبِيجاً.

٧٨ـ السَّيِّدُ مَحْمُودُ ابْنُ السَّيِّدِ شِهابِ الدِّينِ الحُسَيْنِيُّ المَرْعَشِيُّ المَعْرُوفُ وَالِدُهُ بِـ(آقانَجَفِيٍّ)، نَزِيلُ قُمّ المُقَدَّسَةِ دام ظلّه.

٧٩ـ السَّيِّدُ مُرْتَضىٰ بْنُ أسَدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ مَهْدِيِّ بْنِ أبُو الحَسَنِ[1] ابْنِ السَّيِّدِ صَدْرِ الدِّينِ المُوسَوِيُّ العامِلِيُّ ـ مِنْ آلِ الصَدْرِ وَشَرَفِ الدِّينِ ـ الأَصْفَهانِيُّ، المَعْرُوفُ بِالسَّيِّدِ مُرْتَضىٰ مُسْتَجابِ الدَعْوَةِ، نَزِيلُ أصْفَهانَ دام ظلّه.

٨٠ـ السَّيِّدُ مُرْتَضىٰ الحُسَيْنِيُّ النُّجُومِيُّ، نَزِيلُ كَرْمانْشاهَ ﷺ.

٨١ـ الشيخُ مصطفى الاعتماديّ التبريزيّ دام ظلّه، نزيل قمّ.

---

١. هذا اسْمُهُ وَلَيْسَ كُنْيَتَهُ وَلِذلِكَ لا تَجْرِي عَلَيْهِ أحْكامُ الأسْماء الخَمْسَةِ، على أَرْجَحِ قَوْلَيْنِ وَلَوْكانَ كُنْيَتَهُ لَقُلْنا: بْنِ أَبِي القاسِمِ فَلاحِظْ. (عَبْدُالسّتار عُفِيَ عَنْهُ).

٨٢ـ السَّيِّدُ مُوسَى بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِنايَةِ الله الحُسَيْنِيُّ الزَّنْجَانِيُّ الشُّبَيْرِيُّ، المرجع الدّيني، نَزِيلُ قمّ المُقَدَّسَةِ دام ظله.

٨٣ـ السَّيِّدُ مَهْدِيٌّ الإمامِيُّ الفَرُوشانِيُّ الأصْفَهانِيُّ، أجازَنِي تَحْرِيراً فِي سَنَة ١٤٣١ هـ في إصْفَهان ﷺ.

٨٤ـ السَّيِّدُ مَهْدِيُّ ابْنُ السَّيِّدِ عَبْدِ اللَّطِيفِ الحُسَيْنِيُّ الكَاظِمِيُّ آلُ أَبِي الوَرْدِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى.

٨٥ـ الدَّكْتُورُ السَّيْخُ مَهْدِيُّ المُحَقِّقُ ابْنُ العَلّامَةِ الواعِظِ المُحَدِّثِ الشَّيْخِ عَبّاسٍ الخُرَاسَانِيُّ الدّامَغَانِيُّ.

٨٦ـ الشَّيْخُ نَاصِرُ مَكارِمُ الشِّيرازِيُّ، نَزِيلُ قُمّ المُقَدَّسَةِ دَامَ ظِلُّهُ الوَارِفُ.

٨٧ـ السَّيِّدُ نَصْرُ الله بْنُ رَضِيِّ بْنِ أَحْمَدَ المُوسَوِيُّ المُسْتَنْبِطُ التَّبْرِيْزِيُّ النَّجَفِيُّ، وَهُوَ مِنْ أَساتِذَتِي أَيْضاً ﷺ.

٨٨ـ الشيخُ هاديُّ ابنُ الشَّيخِ مَهْدِيِّ ابْنِ الشَّيخِ مَجْدِ الدِين ابْن الإمام أبي المَجْد الشَّيخ الآقا رضا النَّجَفي الإصفهاني دام ظله، وَهُوَ يَرْوِي عَنِّيْ فالإجازة بَيْنَنا مُدَبَّجَة.

٨٩ـ السَّيِّدُ هِبَةُ الدِّينِ الحُسَيْنِيُّ الشَّهْرِسْتَانِيُّ ﷺ (ت ١٣٨٦هـ)، وَهُوَ مِنْ أَوَائِلِ مَشَايِخِي، وقد أجازني قبل البُلوغِ في أواخرِ أيّامِهِ.

٩٠ـ السَّيِّدُ يُوسُفُ المَدَنِيُّ التَّبْرِيزِيُّ، نَزِيلُ مدينةِ قُمّ المُقَدَّسَةِ ﷺ بَعَثَ إِلَيَّ بِإِجَازَتِهِ وَأَنَا فِي النَّجَفِ الأَشْرَفِ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ ١٤٣١ هـ.

وَمِنْ مَشَايِخِي فِي الرِّوايَةِ مِنْ أَعْلامِ أَهْلِ السُّنَّةِ:

٩١ـ الفَقِيْهُ المُعَمَّرُ الشَّيْخُ عَبْدُ الكَرِيمِ المُدَرِّسُ الشَّهِيرُ بِـ(الشَّيْخِ عَبْدِالكَرِيمِ بِيارَةَ) ابْنُ المُلّا مُحَمَّدِ بْنِ فَتّاحٍ الكُرْدِيُّ الشَّهْرَزُورِيُّ البَنْجَوِيْنِيُّ، مَرْجِعُ الشّافِعِيّةِ فِي زَمَانِهِ، وَمُفْتِي الدِّيارِ العِراقِيّةِ فِي إبّانِهِ، كَانَتْ وِلادَتُهُ فِي بِلادِ الأَكْرادِ مِنْ شِمالِيِّ العِراقِ فِي سَنَةِ (١٣٢٣هـ) وَتُوُفِّيَ فِي بَغْدَادَ فِي سَنَةِ (١٤٢٦هـ) وَقَدْ حَضَرْتُ بَعْضَ دُرُوسِهِ فِي فِقْهِ الشّافِعِيّةِ فِي مَدْرَسَةِ «الشَّيْخِ عَبْدِالقادِرِ الجِيلِيِّ الكَيْلانِيِّ (ت ٥٦١هـ) الصُّوفِيِّ الشَّهِيرِ» الواقِعَةِ فِي المَحَلَّةِ المَنْسُوبَةِ إِلَيْهِ مِنْ شَرْقِيِّ بَغْدَادَ ـ مَحَلَّةِ بابِ الشَّيْخِ ـ المَعْرُوفَةِ فِي أَيّامِ بَنِي العَبّاسِ بِـ(مَحَلَّةِ بابِ الأَزَجِ).

وَمِمَّا وَعَيْتُهُ مِنْ دُرُوسِهِ أَنَّهُ قَالَ: إِنْ حَضَرَةَ النَّبِيِّ وَاللهِ هَكَذَا ـ بِالقَسَمِ ـ كَانَ يَقْبِضُ يَدَيْهِ فِي الصَّلاةِ ـ أي مَا يُعْرَفُ بِالتَّكْتِيفِ أَوِ التَّكْفِيرِ ـ تَارَةً وَيُرْسِلُهَا تَارَةً أُخْرَى، وَأَنَّ المَنِيَّ طَاهِرٌ عِنْدَ الإمامِ الشّافِعِيِّ، لِأَنَّ نُطَفَ الأَنْبِياءِ وَالمُرْسَلِينَ وَالصّالِحِينَ وَالأَوْلِيَاءِ المُخْبِتِينَ تَكَوَّنَتْ مِنْهُ.

قُلْتُ: وَرَدَّ بَعْضُ فُقَهاءِ الحَنَفِيَّةِ عَلَيْهِ مُدَوَّنٌ فِي كُتُبِهِم، وَقَدْ انْفَرَدَ الشّافِعِيُّ بِهَذَا القَوْلِ.

وَمِمَّا وَقَعَ لَهُ فِي أَثْناءِ بَعْضِ دُرُوسِهِ، وَكُنْتُ حَاضِراً أَنَّ أَحَدَ طُلّابِهِ ـ وَهُوَ صَدِيْقُنا الشَّيْخُ عَفِيفُ الدِّينِ بْنُ عَبْدِ القادِرِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ صَفاءِ

الدِّينِ ابْنِ نَقِيبِ أَشْرافِ بَغْدادَ فِي عَصْرِهِ وَرَئِيسِ وُزَراءِ الدَّوْلَةِ العِراقِيَّةِ فِي وَقْتِهِ عَبْدِ الرَّحْمنِ النَّقِيبِ الكَيْلانِيِّ (ت ١٣٤٥هـ) ـ سَأَلَهُ بِقَوْلِهِ: إنَّ أَحَدَ أَبْناءِ الأُسَرِ البَغْدادِيَّةِ العَرِيقَةِ بِالشَّرَفِ وَالمَثالَةِ وَالتَّدَيُّنِ وَالصِّيانَةِ مَعَ الثَّرْوَةِ وَالوَجاهَةِ فِي البَلَدِ تَقَدَّمَ إلَى خِطْبَةِ شَقِيقَتِي (شَقِيقَةِ الشَّيْخِ عَفِيفِ الدِّينِ) إلّا إنَّهُمْ مِنَ الشِّيعَةِ، فَهَلْ يَجُوزُ تَزْوِيجُها مِنْهُ؟! فَبادَرَهُ الشَّيْخُ (بِيارَةُ) بِقَوْلِهِ: جَوابُ هَذا عِنْدَ السَّيِّدِ عَبْدِالسَّتّارِ. وَالظّاهِرُ أَنَّهُ رَاعَى التَّقِيَّةَ ـ عَمَلِيّاً ـ وَإنْ أَنْكَرَ عَلَى القائِلِينَ بِها (نَظَرِياً).

وَمِنْ ذِكْرَياتِي مَعَهُ أَنَّ الشَّيْخَ عَفِيفَ الدِّينِ المَذْكُورَ اصْطَحَبَنِي إلى عِيادَةِ شَيْخِنا المَذْكُورِ (الشَّيْخِ عَبْدِالكَرِيمِ بِيارَةَ) حَيْثُ انْتابَتْهُ وَعْكَةٌ أُدْخِلَ عَلَى أَثَرِها فِي إحْدَى مُسْتَشْفَيَاتِ بَغْدادَ وَبَعْدَ سُؤالِنا إيّاهُ عَنْ صِحَّتِهِ وَالِاسْتِفْسارِ عَنْ أَحْوالِهِ اسْتَأْذَنّاهُ بِالمُغادَرَةِ، فَأَسَرَّ فِي أُذُنِ الشَّيْخِ عَفِيفِ الدِّينِ قائِلاً: عَلَيْكَ بِالسَّيِّدِ عَبْدِ السَّتّارِ فِي أَخْذِ التَّصَوُّفِ وَسُلُوكِ الطَّرِيقِ، عَلَى مَا أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ الشَّيْخُ عَفِيفُ الدِّينِ بَعْدُ، وَلا أَدْرِي كَيْفَ خَلَعَ عَلَيَّ الشَّيْخُ ثَوْباً لَسْتُ مِنْ أَهْلِهِ!!

وَكَانَ رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى يَسْأَلُنِي عَنْ بَعْضِ مَا يَتَّصِلُ بِأَئِمَّةِ العِتْرَةِ الطّاهِرَةِ: وَقَدْ طَلَبَ مِنِّي اسْتِنْساخَ بَعْضِ الكُتُبِ المَوْجُودَةِ فِي مَكْتَبَتِي (المُتَواضِعَةِ)، وَمِمَّا اسْتَنْسَخَهُ كِتابُ *سِرِّ السِّلْسِلَةِ العَلَوِيَّةِ* لِأَبِي نَصْرٍ البُخارِيِّ مِنْ أَعْلامِ القَرْنِ الرّابِعِ الهِجْرِيِّ.

٩٢ـ وَمِنْ مَشايِخِي الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللهِ آلُ الرَّشِيدِ الحَنَفِيُّ، العَلّامَةُ المُسْنِدُ الرّاوِيَةُ مِنْ عُلَماءِ مَدِينَةِ الرِّياضِ فِي الحِجازِ دامَ عِزُّهُ، وَهُوَ يَرْوِي عَنِّي تَدْبِيجاً.

٩٣ـ الشَّيْخُ جَلالٌ الحَنَفِيُّ البَغْدادِيُّ، إمامُ وَخَطِيبُ (جامِعِ الخُلَفاءِ) فِي شَرْقِيِّ بَغْدادَ الَّذِي كَانَ مَعْرُوفاً فِي أَيّامِ بَنِي العَبّاسِ بِـ(جامِعِ القَصْرِ) وَ(جامِعِ الخَلِيفَةِ) وَ(جامِعِ دارِ الخِلافَةِ)، وَقَدْ تُوُفِّيَ فِي بَغْدادَ عَنْ عُمُرٍ جاوَزَ التِّسْعِينَ عاماً فِي سَنَةِ (١٤٢٧هـ)، وَدُفِنَ فِي الجامِعِ المَذْكُورِ، وَرَثَيْتُهُ بِعَشْرَةِ أَبْياتٍ وَأَرَّخْتُ وَفاتَهُ فِي آخِرِها إذْ قُلْتُ:

مُعْتَصِماً أَرَّخْتُهُ: «بِرَبِّهِ قَضَى جَلالُ[1] الحَنَفِيُّ نَحْبَهُ»

كَانَ ﷺ مِمّا يُنْكِرُهُ ـ وَهُوَ مَا سَمِعْتُهُ مِنْهُ ـ هُوَ قَوْلُ (آمِينَ) فِي الصَّلاةِ بَعْدَ قِراءَةِ سُورَةِ الفاتِحَةِ ـ وِفاقاً لِلإمامِيَّةِ ـ وَهَذا مَا جَعَلَ كَثِيراً مِنْ أَئِمَّةِ المَساجِدِ مِنْ عُلَماءِ أَهْلِ السُّنَّةِ يُنَدِّدُونَ بِهِ فِي خُطَبِ الجُمُعَةِ وَ يَنْسِبُونَ إلَيْهِ الطّامّاتِ.

وَمِمَّا كَانَ يُنْكِرُهُ أَيضاً هُوَ إيقاعُ الطَّلاقِ ـ بِالثَّلاثِ ـ فِي المَجْلِسِ الواحِدِ عَلَى أَنَّهُ طَلاقٌ بائِنٌ لا رَجْعَةَ فِيهِ، إلّا أَنْ تَنْكِحَ المُطَلَّقَةُ زَوْجاً آخَرَ عَلَى مَا عَلَيْهِ جُمْهُورُ أَهْلِ السُّنَّةِ، بِاسْتِثْناءِ ابْنِ تَيْمِيَّةَ الَّذِي كَانَ يُوافِقُ الإمامِيَّةَ فِي عَدَمِ وُقُوعِهِ إلّا مَرَّةً واحِدَةً. وَقَدْ قالَ لِيَ الشَّيْخُ

١. الأَصْلُ فِيهِ التَّنْوِينُ (جَلالٌ) وَتُرِكَ التَّنْوِينُ هُنا مَراعاةً لِلْوَزْنِ.

الحَنَفِيُّ فِي أَحَدِ الأيام: يَا فُلانُ: إنَّ الحَقَّ فِي هَذِهِ المَسْأَلَةِ مَعَ الشِّيعَةِ، وَقَدْ أَنْصَفَ العَلّامَةُ الشَّيْخُ أَحْمَدُ مُحَمَّد شَاكِرٌ (مِنْ أَعْلامِ مِصْرَ الحَنَفِيَّةِ) وَأَغْرَقَ فِي البَحْثِ نَزْعاً؛ إذِ اخْتَارَ عَدَمَ وُقُوعِ الطَّلاقِ بِالثَّلاثِ فِي المَجْلِسِ الواحِدِ إلّا مَرَّةً واحِدَةً. وَلِي مَعَ شَيْخِي (الحَنَفِيِّ) ذِكْرَيَاتٌ كَثِيرَةٌ لَيْسَ هَذَا مَوضِعَ ذِكْرِها.

٩٤ـ وَمِنْ مَشَايِخِي مِنْ أَعْلامِ الجُمْهُورِ، العَلّامَةُ المُحَدِّثُ الكَبِيرُ السَّيِّدُ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ بَهْجَةُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ حَمَدٍ آلُ أَبِي الطَّيِّبِ الآلُوسِيُّ ثُمَّ الهِيتِيُّ، وَهُوَ مِنْ أَكابِرِ عُلَمَاءِ الحَدِيثِ اليَوْمَ فِي مَدِينَةِ هِيتَ التّابِعَةِ إدارِياً لِـ(مُحافَظَةِ الأنبارِ)، وَلِلشَّيْخِ السيّدِ المَذْكُورِ قَصِيدَةٌ طَوِيلَةٌ ذَكَرَ فِيهَا فَضَائِلَ أَهْلِ البَيْتِ عليهم السلام وَعَاجَ عَلَى ذِكْرِيَوْمِ الغَدِيرِ وَأَشَادَ بِهِ وَذَكَرَ أَنَّهُ مِنْ ذُرِّيَةِ السَّيِّدِ بُنْدَارَ الإسْتَدْرَجَانِي[1] المُتَّصِلِ نَسَبُهُ بِالسَّيِّدِ مُوسَى المُبَرْقَعِ ابْنِ الإمامِ مُحَمَّدٍ الجَوَادِ عليه السلام، وَأَنَّ السَّيِّدَ أَبَا الثَّناءِ الآلُوسِيّ (ت ١٢٧٠ هـ) المُفَسِّرَ الشَّهِيرَ (صَاحِبَ تَفْسِيرِ *رُوحِ المَعَانِي*) هُوَ مِنْ أَبْنَاءِ عُمُومَةِ أَحَدِ أَجْدَادِهِ.

كَانَ كُلَّمَا زُرْتُهُ فِي دارِهِ الوَاقِعَةِ فِي مَدِينَةِ هِيتَ يُصِرُّ عَلَيَّ فِي أَنْ أَصْطَحِبَهُ إِلَى زِيَارَةِ النَّجَفِ الأَشْرَفِ لِيَزُورَ مَرْقَدَ جَدِّهِ الإمامِ أَمِيرِالمُؤْمِنِينَ

١. كذا في مُشَجَّرَتِهِمْ وهو الشريفُ النقيبُ السيّد مُصْلِحُ الدِّينِ الحَسَنُ الرَّضَوِيُّ المعروفُ بـ«بُندار».

عَلِيٍّ عليه السلام، وَيَتَّصِلَ بِبَعْضِ أَعْلامِ الشِّيعَةِ، وَيَطَّلِعَ عَلَى المَكْتَبَاتِ العَامَّةِ وَالخَاصَّةِ فِي تِلْكَ المَدِينَةِ المُقَدَّسَةِ، حَتَّى إنَّهُ فِي أَحَدِ الأيامِ قَالَ لِي: «قَدْ هَيَّأْتُ سَيّارَةً خاصَّةً ذِهاباً وَإياباً لِنَزُورَ مَرْقَدَ جَدِّنَا عليه السلام وَمَعَنَا الحَاجُّ مَهدِيٌّ مِنْ وُجَهَاءِ هِيتَ» ـ وَقَدْ تُوُفِّيَ الحاجُّ مَهْدِيٌّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ـ لَكِنْ حَالَتْ بَعْضُ الأَعْمَالِ عَنْ تَلْبِيَةِ رَغْبَتِهِ، وَقَدْ كَتَبَ لِيَ الإجازَةَ فِي دارِهِ، وَكُنْتُ رُبَّمَا بَقِيتُ هُناكَ اليَوْمَيْنِ أَوْ الثَّلاثَةَ مَغْمُوراً بِكَرَمِهِ وَكَرَمِ أَهْلِ تِلْكَ المَدِينَةِ وَالحَقُّ يُقالُ؛ فَإنَّهُمْ مِثالُ الكَرَمِ وَالطِيبَةِ ولايزال حَيّاً إلى هذه السنة (١٤٣٧هـ).

٩٥ـ وَمِنْ مَشايِخِي مِنْ أَعْلامِ الجُمْهُورِ أَيْضاً الشَّيْخُ المُعَمَّرُ ثابِتُ بْنُ أَسْعَدَ الطَّيّارُ الآلُوسِيُّ مِنْ عَلَماءِ الفَلُّوجَةِ الأَعْلامِ رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى، لَهُ تَرْجَمَةٌ فِي كِتابِ *تارِيخِ عُلَماءِ الفَلُّوجَةِ* لِتِلْمِيذِهِ العالِمِ الفاضِلِ صَدِيقِنا السَّيِّدِ الشَّيْخِ عَبُّودِ بْنِ فَيّاضٍ الشّافعي مَذْهَباً المَشْهَدانِيِّ المُوسَوِيِّ الحُسَيْنِيِّ النَّقَوِيِّ نَسَباً، مِنْ أَوْلادِ الشَّرِيفِ مُحَمَّدٍ النازُوكِ المَذْكُورِ فِي *عُمْدَةِ الطّالِبِ*.

وَكَانَ الشيخُ ثابِتٌ المذكُور يُعَدُّ أَباً لِعُلَماءِ الْفَلُّوجَةِ من حيثُ السِّنّ وقد تُوُفِّيَ في سَنَةِ (١٤٢٣ هـ). عَنْ عُمُرٍ ناهَزَ المِئَة سَنَةً وَقُلْتُ في تاريخِ وَفاتِهِ:

فَلُوجَةِ الأَنْبارِ قَد وَدّعَتْ ... عالِمَها، محجَّةَ الْقاصِدِ

وَشَيْخَها (الثّابتَ) مِنْ عِتْرَةِ الطْـ ... طَيّـارِ عَبْدِ القـادرِ الْوافِـدِ
وَمُـذْ قَضىٰ ـ وا أسـفا ـ نَحْبَهُ ... مَـنْ كَانَ للأَعْـلَامِ كَالْوالِـدِ
بِالأَحَـدِ الْواحِـدِ أَرَّخْـتُ: «أَنْ ... قَدْ رَحَلَ الشَّيْخُ أَبو الْماجِدِ

سنة ١٤٢٣ هـ

٩٦ـ وَمِنْ مَشايِخِي مِنْ أَعْلامِ الجُمْهُورِ: العَلّامَةُ المُصَنِّفُ الشَّيْخُ يُوسُفُ بْنُ خَطّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ القُنَيْطَرِيُّ الدِمَشْقِيُّ الشافِعِيُّ إمامُ وَخَطِيبُ أَحَدِ المَساجِدِ الجامِعَةِ فِي مَحَلَّةِ (الحَجَرِ الأَسْوَدِ) مِن مَحالِّ مَدِينَةِ دِمَشْقَ أَجازَنِيْ فِي دارِهِ الواقِعَةِ فِي المَحَلَّةِ المَذْكُورَةِ عِنْدَ زِيارَتِي مَدِينَةِ دِمَشْقَ أَوَّلَ مَرَّةٍ، وَقَدْ مَكَثْتُ فِيها شَهْرَيْنِ وَنِصْفَ الشَّهْرِ؛ إِذْ دَخَلْتُها فِي غُرَّةِ المُحَرَّمِ الحَرامِ مِنْ سَنَةِ ١٤٢٤ هـ وَغادَرْتُها فِي نِصْفِ شَهْرِ رَبِيعٍ الآخِرِ مِنَ السَّنَةِ المَذْكُورَةِ ـ كَما تَقَدَّمَ بيانُ ذلك عِنْدَ ذِكْرِ السيّد عليّ آل مَكّيّ. وَقَدْ تَفَضَّلَ عَلَيَّ هذا العالِمُ الوَجِيهُ النَّبِيهُ بِـ «رَدِّ الزِيارَةِ» إِذْ زارَنِي مَعَ أَحَدِ تَلامِذَتِهِ فِي المَوْضِعِ الَّذِي نَزَلْتُ فِيهِ وَاسْتَجازَنِي أَيْضاً فَكَتَبْتُ لَهُ إِجازَةً مُخْتَصَرَةً، وَكانَ غايَةً فِي التَواضُعِ وَكَرَمِ النَفْسِ وَالبُعْدِ عَنِ التَّعَصُّبِ الذَّمِيمِ وَهُوَ يَرْوِيْ عَنْ جَماعَةٍ مِنْهُمُ العَلّامَةُ الكَبِيرُ الشَّيْخُ عَبْدُ الفَتّاحِ أَبُو غُدَّةَ الحَلَبِيُّ ﷺ.

وَمِمَّنْ بَعَثَ إِلَيَّ بِالإِجازَةِ وَأَنا مُقِيمٌ فِي مَدِينَةِ قُمَّ المُقَدَّسَةِ:

٩٧ـ العَلّامَةُ المُعَمَّرُ الشَّيْخُ عَبْدُالله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحْسِنٍ الناخِبِيُّ

اليافِعِيُّ، أَرْسَلَ بِالإِجازَةِ إِلَيَّ مِنْ مَدِينَةِ (جُدَّةَ) فِي الحِجازِ فِي سَنَةِ ١٤٢٨هـ، وَقَدْ تُوُفِّيَ فِي السَنَةِ نَفْسِها، إِذْ كانَتْ وَفاتُهُ فِي يَوْمِ السَبْتِ ٢٣ جُمادَى الأُولى ١٤٢٨هـ وَدُفِنَ بِهَا، وَكانَتْ وِلادَتُهُ سَنَةَ (١٣١٧هـ) فَيَكُونُ عُمُرُهُ عِنْدَ وَفاتِهِ (١١١) سَنَةً.

وَمِمَّنْ بَعَثَ إِلَيَّ بِالإِجازَةِ وَأَجازَنِي بِجَمِيعِ طُرُقِهِ مِنْ عُلَماءِ الجُمْهُورِ:

٩٨ـ السَّيِّدُ الشَّيْخُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ آلُ أَبِي عَلَوِيٍّ الحَضْرَمِيُّ الشَافِعِيُّ مِنْ أَعْلامِ الحِجازِ.

وَمِمَّنْ بَعَثَ بِإِجازَتِهِ لِي وَأَنا فِيْ قُمَّ المُقَدَّسَةِ:

٩٩ـ الشَّيْخَةُ المُعَمَّرَةُ الشَّرِيفَةُ فاطِمَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ الشَّرِيفِ السَّنُوسِيِّ الإِدْرِيسِيِّ الحَسَنِيِّ ـ عَقِيلَةُ المَلِكِ إِدْرِيسَ السَّنُوسِيِّ آخِرِ مُلُوكِ لِيبْيا (ت ١٤٠٣هـ) وَهِيَ تَرْوِي عَنْ جَماعَةٍ مِنْهُمْ زَوْجُهَا المَلِكُ إِدْرِيسُ السَّنُوسِيُّ المَذْكُورُ.

وَمِمَّنْ بَعَثَ لِي بِإِجازَتِهِ وَأَجازَنِي بِها بِجَمِيعِ طُرُقِهِ:

١٠٠ـ العَلّامَةُ الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ أَمِينٌ سِراجٌ الحَنَفِيُّ ـ مِنْ عُلَماءِ تُرْكِيا ـ المُدَرِّسُ فِي جامِعِ الفاتِحِ فِي تُرْكِيا، وَهُوَ آخِرُ مَنْ أَجازَهُ العَلّامَةُ المُحَدِّثُ الشَّهِيرُ الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ زاهِد بْنُ الحَسَنِ الكَوْثَرِيُّ الحَنَفِيُّ (التُرْكِيُّ) رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى.

وَمِمَّنْ أَجازَنِي مِنْهُمْ وَأنا فِي المَدِينَةِ الطَّيِّبَةِ قُمّ المُقَدَّسَةِ:

١٠١ـ الشَّيْخُ السَّيِّدُ مالِكُ بْنُ العَرَبِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الشَّرِيفِ ابْنِ مُحَمَّدِ الشَّرِيفِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ السَّنُوسِيُّ الإدْرِيسِيُّ الحَسَنِيُّ، وَهُوَ يَرْوِي عَنْ جَماعَةٍ ذَكَرَهُمْ فِي إجازَتِهِ لِي، مِنْهُمُ المَلِكُ إدْرِيسُ السَّنُوسِيُّ (زَوْجُ عَمَّتِهِ شَيْخَتِنا المَذْكُورَةِ).

وَمِمَّنْ بَعَثَ إِلَيَّ بِالإجازَةِ وَأنا مُقِيمٌ فِي مَدِينَةِ قُمّ المُقَدَّسَةِ:

١٠٢ـ الشَّيْخُ مَحْمُودٌ سَعِيد مَمْدُوح نَزِيلُ القاهِرَةِ اليَوْمَ، مِنْ أَماثِلِ المُحَدِّثِينَ وَفُضَلائِهِمْ. مِنْ مُؤَلَّفاتِهِ: كِتابُ *الاحْتِفالِ بِمَعْرِفَةِ الرُّواةِ الثِّقاتِ الذِينَ لَيْسُوا فِي تَهْذِيبِ الكَمالِ*، وَكِتابُ *التَعْرِيف بِأَوْهامِ مَنْ قَسَّمَ السَّنَدَ إلى صَحِيحٍ وَضَعِيف* فِي سِتَّةِ مُجَلَّداتٍ، وَكِتابُ *تَنْبِيهِ المُسْلِمِ إلى تَعَدِّي الأَلْبانِي عَلى صَحِيحِ مُسْلِمٍ*، وَكِتابُ *الشَّذا الفَوّاح فِي أَحْوالِ سَيِّدِي عَبْدِالفَتّاح*[1]، وَغَيْرُها مِنَ المُؤَلَّفاتِ.

١٠٣ـ وَمِمَّنْ بَعَثَ لِي بِالإجازَةِ الدُكْتُورُ عَبْدُالهادِي التازِيُّ، مُؤَرِّخُ المَغْرِبِ وَالباحِثُ الأَدِيبُ المَشْهُورُ، وَكانَ سَفِيرَ المَغْرِبِ فِي بَغْدادَ وَفِي طِهْرانَ فِي العُهُودِ السابِقَةِ، أَجازَنِي فِي يَوْمِ الأَحَدِ ٩ شَوّالَ سَنَةِ ١٤٣١، وَأَخْبَرَ أَنَّ عُمُرَهُ فِي اليَوْمِ الَّذِي أَجازَنِي بِهِ بَلَغَ ٩٢ سَنَةً، أَطالَ اللهُ تَعالَى

١. هُوَ العَلّامَة المُسْنِدُ الراوِيَةَ المُحَدِّثُ الفقيهُ الشَّيْخُ عَبْدُالفَتّاح أَبُوغُدَّةَ الحَنَفِيُّ الحَلَبِيُّ مِنْ مَشايِخِنا بالواسِطَةِ.

بَقاءَهُ وَنَفَعَ بِهِ، وَلا يَزالُ حَيّاً إلى هذِهِ السَنَةِ ١٤٣٧هـ.

١٠٤ـ وَمِنْهُمْ: السَّيِّدُ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ حَمّادٍ الصِّقِلِّيُّ المَغْرِبِيُّ العُرَيْضِيُّ المالِكِيُّ مَذْهَباً مِنْ أَكابِرِ عُلَماءِ المَغْرِبِ المُعَمَّرِينَ اليَوْمَ، أَجازَنِي بِتارِيخِ ١٦ شَوّالَ فِي سَنَةِ ١٤٣١.

١٠٥ـ وَمِنْهُمُ: السَّيِّدُ الشَّيْخُ مُحْسِنُ بْنُ عَلَوِيٍّ السَّقّافُ الشّافِعِيُّ الحَضْرَمِيُّ نَزِيلُ (جُدَّةَ) مِنْ أَرْضِ الحِجازِ. وَقَدْ تُوُفِّيَ يَوْمَ الجُمُعَةِ أَوَّلَ شَوّالَ مِنْ سَنَةِ ١٤٣١، وَكانَتْ وِلادَتُهُ فِي سَنَةِ ١٣٤٠هـ.

١٠٦ـ وَمِنْهُمُ: السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرِبْنِ أَحْمَدَ ابْنِ مُفْتِي الشّافِعِيَّةِ وَفَقِيهِهِمْ فِي عَصْرِهِ السَّيِّدُ مُحْسِنٍ آلِ أَبِي عَلَوِيٍّ الحُسَيْنِيُّ الحَضْرَمِيُّ الشّافِعِيُّ نَزِيلُ (جُدَّةَ) اليَوْمَ. وَهُوَ يَرْوِي عَنْ وَالِدِهِ العَلّامَةِ السَّيِّدِ الشَّيْخِ أَبِي بَكْرٍ الحِبْشِيِّ صاحِبِ كِتابِ *الدَّلِيلِ المُشِيرِ إلى فَلَكِ أَسانِيدِ الإتِّصالِ بِالحَبِيبِ البَشِيرِ* وَيَقَعُ فِي ٦٣١ صَفْحَةً. وَالعَلّامَةُ السَّيِّدُ أَبُوبَكْرٍ الحِبْشِيُّ وَالِدُ شَيْخِنا فِي الرِّوايَةِ كانَ قاضِيَ مَكَّةَ فِي عَصْرِهِ. وَكانَتْ وِلادَتُهُ فِي سَنَةِ ١٣٢٠هـ. وَتُوُفِّيَ سَنَةَ ١٣٧٤هـ عَنْ ٥٤ سَنَةً. أَجازَنِي السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ المَذْكُورُ فِي سَنَةِ ١٤٣١هـ.

١٠٧ـ وَمِمَّنْ بَعَثَ لِي بِالإجازَةِ الشَّيْخُ مَجْدُ بْنُ أَحْمَدَ مَكِّيٍّ الحَلَبِيُّ الشّامِيُّ أَصْلاً، نَزِيلُ الرِّياضِ مِنْ بَلْدَةِ الحِجازِ اليَوْمَ، وَهُوَ يَرْوِي عَنْ

جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ أُسْتاذُهُ وَشَيْخُهُ وَبَلَدِيُّهُ العَلّامَةُ الكَبِيرُ الشَّيْخُ عَبْدُ الفَتّاحِ أَبُوغُدَّةَ، وَالسَّيِّدُ عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصِّدِّيقِ الإدْرِيسِيُّ الحَسَنِيُّ الطَّنْجِيُّ المَغْرِبِيُّ الغُمارِيُّ، وَالفَقِيهُ الكَبِيرُ المُعَمَّرُ الشَّيْخُ مُصْطَفَى الزَّرْقا، وَالمُحَدِّثُ الكَبِيرُ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ ياسِينُ الفادانِيُّ، وَالشَّيْخُ عَبْدُالله اللَّحْجِيُّ، وَالشَّيْخُ عَبْدُالرَحْمٰنِ مُلّا الإحْسانِيُّ (بِالنُّونِ)، وَمُفْتِي مِصْرَ المُعَمَّرُ الشَّيْخُ حَسَنَيْنٌ مُحَمَّدُ مَخْلُوف، وَالشَّيْخُ الشّاذِلِيُّ النَيْفَرُ التُونُسِيُّ وَغَيْرُهُمْ.

بَعَثَ لِي بِإجازَتِهِ وَأجازَنِي بِروايَةِ جَمِيعِ ما أُجِيزُ بِهِ:

١٠٨ـ وَمِمَّنِ السَّيِّدُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَبْدِالحَيِّ بْنِ مُحَمَّدِ عَبْدِ الكَبِيرِ الكَتّانِيُّ الإدْرِيسِيُّ الحَسَنِيُّ المَغْرِبِيُّ.

وَمِنْ عُلَماءِ الشِّيعَةِ الزَّيْدِيَّةِ:

١٠٩ـ أجازَنِي السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الكِبْسِيُّ الصَّنْعانِيُّ مِنْ عُلَماءِ اليَمَنِ اليُوم، أجازَنِي فِي سَنَةِ ١٤٣١.

١١٠ـ وَمِنْ عُلَماءِ الزَّيْدِيَّةِ أيْضاً أجازَنِي الشَّيْخُ فَخْرُالدِّينِ عَبْدُالله بْنُ مُحَمَّدٍ المَحْفَدِيُّ الصَّنْعانِيُّ مِنْ أكابِرِ عُلَماءِ الزَّيْدِيَّةِ فِي اليَمَنِ وَتارِيخُ إجازَتِهِ لِي يَوْمَ الجُمُعَةِ ٢٨ شَوّالٍ ١٤٢٨. ثُمَّ بَلَغَنِي أنَّهُ تُوُفِّيَ فِيْ السَّنَةِ نَفْسِها.

أعْلَى الطُّرُق:

لكِنْ أعْلى طُرُقِي هُوَ ما أرْوِيهِ عَنْ أُسْتاذِي الأوَّلِ وَشَيْخِي الَّذِي عَلَيْهِ فِي إسْنادِي المُعَوَّلُ السَّيِّدُ هِبَةِالدِّينِ الحُسَيْنِيِّ الشَّهْرِسْتانِي ﷺ، عَنْ شَيْخِهِ خاتِمَةِ المُحَدِّثِينَ الشَّيْخِ الميرْزا حُسَيْنٍ النُّورِيِّ صاحِبِ *مُسْتَدْرَكِ الوَسائِلِ*، وَطُرُقُ الشَّيْخِ النُّورِيِّ مَبْسُوطَةٌ مُسْتَوْفاةٌ فِي خاتِمَةِ *المُسْتَدْرَكِ*، كَما يَرْوِي السَّيِّدُ الشَهْرِسْتانِيُّ عَنِ السَّيِّدِ حَسَنٍ الصَدْرِ الكاظِمِيِّ، عَنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ هاشِمٍ المُوسَوِيِّ الجَهارْسُوقِيِّ الأصْفَهانِيِّ الخُوانْساريِّ، عَنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ صالِحٍ المُوسَوِيِّ العامِلِيِّ المَعْرُوفِ بـ «السَّيِّدِ صَدْرِالدِّينِ» جَدِّ «آلِ الصَدْرِ»، عَنْ أبِيهِ السَّيِّدِ صالِحٍ العامِلِيِّ ـ سِبْطِ صاحِبِ *الوَسائِلِ* ـ عَنْ أبِيهِ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ العامِلِيِّ ـ صِهْرِ صاحِبِ *الوَسائِلِ* ـ عَنِ الشَّيْخِ صاحِبِ *وَسائِلِ الشِّيعَةِ* مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ الحُرِّ العامِلِيِّ وَطُرُقُ الشَّيْخِ الحُرِّ مُسْتَوْفاةٌ فِي خاتِمَةِ *الوَسائِلِ*.

وَمِنْ عَوالِي طُرُقِي ما أرْوِيهِ عَنْ سَيِّدِنا الشَرِيفِ المُعَمَّرِ العَلّامَةِ الكَبِيرِ المُقَدَّسِ آيةالله السَّيِّدِ مُحَمَّدِ عَلِيِّ ابْنِ السَّيِّدِ مَحْمُودِ ابْنِ السَّيِّدِ مَحْمُودِ ابْنِ السيّد حَسَنٍ ابْنِ المِيْر السيّد جَعْفَرٍ المُوسَوِيِّ النَقَوِيِّ الخُوانْساريِّ المَعْرُوفِ بـ «ابْنِ الرِضا» دام ظله.

وَكانَتْ وِلادَتُهُ فِي خُوانْسارَ فِي سَنَةِ ١٣٣١هـ، وَتُوُفِّيَ فِي خوانسار في سَنَةِ (١٤٣١هـ) عَنْ مِئَةِ سَنَةٍ وَبِضْعَةِ أيّامٍ. وَهُوَ يَرْوِي عَنْ جَماعَةٍ مِنْهُمْ:

السَّيِّدُ أبوالحَسَنِ المُوسَوِيُّ الأصْفَهانِيُّ مَرْجِعُ الشِّيعَةِ الأكْبَرُ في زَمانِهِ (ت ١٣٦٥)، وَالشَّيْخُ الميرزا مُحَمَّدٌ حُسَيْنٌ النائِينِيُّ أحَدُ أقْطابِ المَدْرَسَةِ الأُصُولِيَّةِ (ت ١٣٥٥).

فَلْيَرْوِ عَنِّي عَنْهُمْ مَعَ مُراعاةِ الضَبْطِ وَالاِحْتِياطِ ـ كَما أوْصانِي بِهِ مَشايِخِي المُجِيزُونَ ـ مُلْتَمِساً مِنْهُ خالِصَ دَعَواتِهِ في مَظانِّ الإجابَةِ، كَما إنَّنِي لا أُنْساهُ إنْ شاءَ اللهُ تَعالى.

وَكَتَبَ الأقَلُّ: عَبْدُ السَّتّارِ الحَسَنِيُّ
عَفا اللهُ عَنْهُ وَعَنْ والِدَيْهِ
بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ

النجف الأشرف
ليلة الاثنين
المصادف صباحها عن اليوم الثاني
والعشرين من جمادى الأولى
سنة ١٤٣٨ هـ